

## ملحق ٣٥: العثور على أجوبة لسؤالنا البحثي جلسة: تحليل المصادر التاريخية (الشفوية)

١. لغرض التدريب، فلنطبق هذه الطرق على مقابلاتنا التدريبية من أجل الإجابة على السؤال «كيف أثرت الحرب في حياة الأشخاص العاديين/ات اليومية»؟

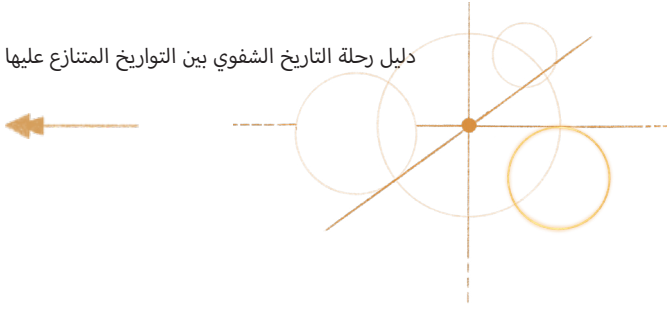
- ضمن مجموعات ثنائية، نستمع إلى أجزاء من مقابلات بعضنا البعض المسجلة.
- نقوم بتحديد المقطعات التاريخية ذات الصلة من المقابلة. نُدوّن ما يلفت انتباهنا باعتباره مهمًا وملائمًا، كمقطعات رئيسية للإجابة على سؤال البحث.
- نُحدد الموضوعات الرئيسية: أثناء الاستماع، نُحدد الموضوعات الرئيسية التي تم تناولها في المقابلة. ويمكن أن تشمل: علاقات الجوار، التغييرات الديموغرافية، مدرسة القرية، الشعور بالندم، الحياة قبل الحرب، اللحظات الاحتفالية، الاختباء في الملاجئ، إلخ.
- نُطبق طريقة الأسئلة الستة (من الجلسة: التاريخ والتفكير التاريخي): لتحديد أساس المصدر، ونسأل: من هو/هي المؤلف/ة، ما هو المصدر، متى تم إنشاؤه، أين تم إنشاؤه، لماذا تم إنشاؤه ولمن (أي مَنْ هو الجمهور المستهدف)؟ من الممكن الإجابة على هذه الأسئلة إلى حد ما انطلاقًا من البيانات الوصفية، إلا أنّها تساعدنا أيضًا في تقييم موثوقية المصدر وفائدته في المساهمة في الإجابة على سؤال البحث.
- ما هي حدود هذه المقابلة من حيث التفاصيل؟ برأيك، إلى أي مدى تمت الإجابة بالتفصيل على السؤال البحثي؟
- ما الذي علينا القيام به لمعالجة هذه القيود؟ ما المصادر الأخرى التي نحتاج إليها في ما يتعلق بالأحداث والأسماء والمواقع المذكورة في المقابلة؟ وكما كتب بورتيلي «لا يكتمل أي بحث ما لم يكن قد استنفد المصادر الشفوية والمكتوبة على حد سواء» (ما الذي يجعل التاريخ الشفوي مختلفًا؟).

٢. من أجل فهم كيفية تحليل المصادر التاريخية الشفوية، نعود إلى مجموعة الرواة التي عملنا عليها في جلسة إنشاء مجموعة متنوعة من الرواة.

كانَ موضوعنا: حرب الجبل عام ١٩٨٣.

وكانَ سؤالنا البحثي: كيف أثرت حرب الجبل على النسيج الاجتماعي (الروابط العائلية والمجتمعية) للقرية/القرى والمجتمعات المحلية في المناطق الأكثر تضررًا؟





## ملحق ٣٥: العثور على أجوبة لسؤالنا البحثي جلسة: تحليل المصادر التاريخية (الشفوية)

وفيما يلي ملخص عن أبرز ما جاء في المقابلات الافتراضية:

### الراوي أ:

قصة رجل يبلغ من العمر ٨٥ عامًا، قُتل ابنه في حرب الجبل ولا يزال يعيش في منزله. ليس لديه أي مكان آخر يذهب إليه وهو متعلق بأرضه وبمنزله على الرغم من أن جميع جيرانه قد غادروا. يشعر بحزن كبير عندما يفكر في عبثية الحرب ويلوم التدخل الأجنبي على وفاة ابنه.

### الراوية ب:

قصة امرأة تبلغ من العمر ٥٥ عامًا وتعيش في بيروت، لكنها نشأت في قرية XX وذهبت إلى المدرسة هناك. ولم تعد إلى المنطقة منذ انتهاء الحرب. تشعر أنها طُردت مع عائلتها من منزل أجدادهم ولم يحصلوا على أي تعويض. تُتابع من وقت إلى آخر أخبار الأصدقاء والجيران السابقين هناك، لكنها غير مصممة على العودة.

### الراوي ج:

قصة رجل يبلغ من العمر ٥٠ عامًا، عادَ إلى القرية لإعادة بناء منزل عائلته وتحويله إلى فندق صغير للمبيت والإفطار. تشتتت عائلته نتيجةً لحرب الجبل، إلا أنه منذ أواخر التسعينيات كان مُصرًا على إعادة بناء منزله ومكانه في المجتمع المحلي، تاركًا الماضي وراءه.

### الراوية د:

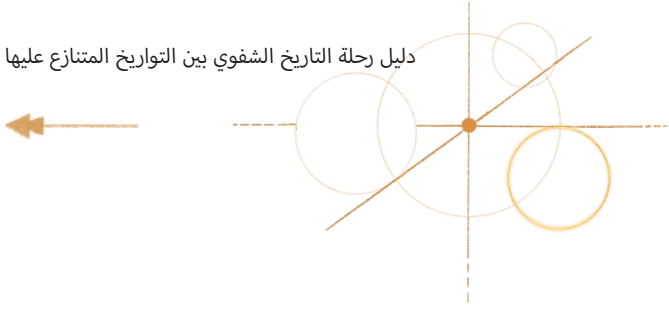
قصة امرأة تبلغ من العمر ٧٨ عامًا وهي قريبة أحد القادة السياسيين في المنطقة. تُدرك الضرر الذي ألحقته الحرب بقرية XX، لكنها تعتقد أن كل شيء تم إصلاحه وتمت المحاسبة عليه وأن قرية XX أصبحت بألف خير وقد غادرها الناس لأسباب أخرى لا علاقة لها بحرب الجبل.

### الراوي هـ:

قصة صحفي أجنبي تحدث عن هذه الحرب باعتبارها من أكثر الأحداث الوحشية في الحرب الأهلية اللبنانية وكان لها تداعيات طويلة الأمد على قرية XX التي كانت سابقًا تشهد تعايشًا بين الأديان، وكان لها تداعيات أيضًا على استمرار الصراع السياسي حاليًا.

لنفترض أنك أكملت مع زميل/تك/زملائك المقابلات المسجلة وأنشأت مصادر التاريخ الشفوي، وأنكم مستعدون/ات لمشاركة النتائج مع بعضكم البعض من خلال تحليل هذه المصادر من أجل الإجابة على سؤالكم البحثي. هل تُجيب المصادر على سؤالكم البحثي؟ هل تقدم وجهات نظر متعددة؟ ماذا ينقص أيضًا؟ كيف تُحللون المصادر؟





## ملحق ٣٥: العثور على أجوبة لسؤالنا البحثي جلسة: تحليل المصادر التاريخية (الشفوية)

### لنستعيد مهارات التفكير التاريخي:

**أ. تحديد السياق:** ما الذي نحتاج إلى اكتشافه أكثر لفهم منظور هذا/هذه الراوي/ة؟ هل نحن بحاجة لإجراء مقابلات إضافية؟ هل نحتاج إلى مراجعة أنواع أخرى من المصادر (مثل الخرائط والصور والمقالات الصحفية والكتب)؟

**ب. السببية:** كيف تساعدنا هذه المقابلات كمصادر تاريخية، في شرح العلاقة السببية؟ كيف تعكس أو ترتبط بأسباب الأحداث؟ كيف تعكس أو ترتبط بتأثيرات الأحداث؟

**ج. المقارنة - أوجه التشابه والاختلاف:** كيف تتم مقارنة هذه المصادر مع بعضها البعض؟ كيف يتشابه كل منها مع الآخر في المحتوى أو في مقارنة الماضي؟ كيف هي مختلفة؟ كيف نفسر أوجه التشابه والاختلاف هذه؟ ما الذي يمكننا فهمه من خلال مقارنة هذه المصادر؟ هل تؤكد هذه المصادر السجل التاريخي أم تتعارض معه؟ ما هي مساهمتها؟ ما هي الفجوات التي تملؤها؟ ما هي المقابلات التي تمثل جانبًا أو آخر من التاريخ المتنازع عليه؟ بأي طرق؟ ما الذي يفسر هذه الاختلافات؟

**د. التفسير والتوليف - إضفاء معنى على المصادر التاريخية أو جعلها ذات معنى.** تتطلب جميع المصادر التاريخية تفسيرًا، وهذا هو العمل الذي نقوم به/يقوم به المؤرخون/ات لفهمها. كيف تساعدنا هذه المصادر في فهم الماضي؟ كيف ساهمت في فهمنا؟ كيف غيّرت فهمنا؟ ماذا تعلمنا من العمل معها؟ كيف يشكل تفسيرنا لها أساسًا لتوليف جديد؟

لنقيم المقابلات كمصادر تاريخية على ضوء هذه المهارات ونقيّمها ونقارنها مع المصادر التاريخية الأخرى لفائدتها وموثوقيتها والمعاني المشتركة التي تُضيفها إلى ما كان يُعتبر تجارب فردية معزولة. على سبيل المثال، لتخيل أن ...

... الراوية «ب» ربما مستاءة من قرينها لأن والدها متهم بحادثة معيّنة وقعت في القرية (سرقة أو قضية فساد أو فضيحة). سواء كان هذا الادعاء دقيقًا أم لا، فهو مفيد لأنه قد يفسّر شعورها تجاه المجتمع المحلي وشعورها بالخيانة وعدم الثقة. في مرحلة معيّنة عند إجراء المقابلات، قد تجد/ين أنه من الصعب تصديق قصة الراوي/ة أمامك. لكنّ دورك ليس أن تتحداه/ا في قصته/ا. تذكر/ي نصيحة أليساندرو بورتيلي: «قد لا تكون القصة صحيحة، لكنّ اقتناع الراوي/ة بها هو حقيقة». وتذكر/ي أنّ هذه المعتقدات تتخطى الوقائع والأحداث الفعلية بل تأخذنا إلى معنى وأهمية المعتقدات وكيف يفهم الأشخاص ماضيهم في الحاضر. ليس من السهل دائمًا التصالح مع هذه المعاني. إلا أنّ البحث من خلال مصادر ووجهات نظر متعددة يساعدنا على فهم السياق بشكل أفضل. كيف تقارن تجربة الراوية ب مع تجربة الراوي أ (الرجل الذي يبلغ من العمر ٨٥ عامًا وقد فقد ابنه)؟

